

لماذا ذكر الغراب في قصة ابني آدم عليه السلام | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الغربة غربتان غربة مذمومة وغربة ممدوحة اول انواع الغربة وقعت بين ابني ادم وائل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قررا قربانا كما تعرفون القصة لاحظ ابن القيم رحمة الله عليه ملحظا - [00:00:00](#)

جدير بالتنويه به لما قتل قابيل اخاه هابيل واحترار ماذا يفعل بعد قتل اخيه فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يوارى سواة اخيه قال ابن القيم لماذا الغراب - [00:00:37](#)

لماذا هذا الطائر فقال الغراب مشتق من الغربة انه لم يكن على الارض سواه واخوه فلما قتل اخاه صار في غربة القاتل لان الذي يرتكب مثل هذا الذنب العظيم الذي ما احله الله عز وجل في يوم من الايام لابد ان يكون - [00:01:06](#)

غريبا الذي يقتل انسانا بغير حق حتى لو كان مجرما يشعر بوحشة عظيمة وغربة كبيرة في قلبه لان هذا هذه الجناية اول جنائية وقعت على الارض والقتل والعلماء يذكرون عندما يذكرون المحرم لغيره - [00:01:38](#)

والمحرم لذاته يذكرون من المحرم لذاته القتل الشرك الاول والقتل والزنا هذه الثلاثة ما اباحها الله عز وجل لاحد قط وهي محرمة منذ حرمها الله تبارك وتعالى. الشرك والقتل والزنا - [00:02:05](#)

دي اسمها محرم لذاته لما يشتمل عليه من القبائح بخلاف المحرم لغيره. محرم لغيره يعني هو في الاصل ليس بحرام. ولكن انضاف اليه شيء من خارج حرمه زي العنب هل يجوز بيع العنب - [00:02:31](#)

يجوز. طب اعطيناه يا رجل عشان نعمل له خمر حلال لا يجوز رجل صاحب غيط العنب لا يجوز ان يعطي العنب لرجل يعصره خمرا يجعله خمرا. فالعنب حلال فلما انضاف اليه شيء من الخارج صار حراما. فده الحرام لغيره - [00:02:54](#)

طيب النظر الى المرأة الاجنبية حلال حرام فاذا اراد ان يخطبها صار حلالا اذا حرام فانضاف اليه شيء اخر من الخارج يعني فاجعله حلالا. ده بقى اسمه المحرم لذاته المحرم لغيره. المحرم لذاته لما يشتمل عليه من القبائح. ده اللي ربنا عز وجل ما احله - [00:03:21](#)

يوما من الايام. اما المحرم لغيره فده كما يقول العلماء. ما منع سدا للزريعة يباح للمصلحة الراجحة وده اصل من الاصول ها ما منع سدا للزريعة اهو المرأة الاجنبية ده سدا للزريعة الزنا - [00:03:45](#)

حتى لا يتورط في الحرام لذاته فدا منع سدا للزريعة الزنا فكل ما حرم سدا للزريعة يباح للمصلحة الراجحة تمام؟ فاول جريمة وقعت على الارض القتل تاني جريم الشرك اشوف شرك - [00:04:08](#)

ما بين نوح ما بين ادم ونوح عشرة قرون ليس فيها شرك بدأ الشرك بعد قوم نوح وقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا ودوا ولا سواها ولا يغوث واعوق ونسرا. دول اسماء خمسة - [00:04:33](#)

من الصالحين في قوم نوح فالجماعة احبوا لما ماتوا حب جاءهم الشيطان ناس صالحون وهتسنوهم مع الايام والكلام دوت مثلوا لهم تماثيل تمثلوا لهؤلاء الخمسة من الصالحين من صالحى قوم نوح عليه السلام مسلوا لهم تماثيل. الالباء ما كانوا يعبدونه - [00:04:52](#)

فلما مات الالباء وجاء الالباء قالوا والله ما فعل اباؤنا هذا الا لانهم كانوا يعبدوه. فبدأ الشرك من بعد نوح عليه السلام. من بعد فاول جريمة هي القتل واختار الله عز وجل الغوار - [00:05:20](#)

ليشع بالغربة يشعرك بالغربة التي حدثت لاختيه لانه اصبح من النادمين بعد ما قتل اخاه صار نادما ولكن مات حين مناص يعني خلاص تمام فدي اول غربة كانت على وجه الارض - [00:05:40](#)